اعتقال 20 «إرهابياً» والجيش الأميركي يقتل ثلاثة أشقاء في الموصل

استونيا والسلفادور تسحبان جنودهما من العراق

آخر قوات السلفادور غادرت العراق أمس (رويترز)

■ بغداد - أ ف ب، وام، يو بي آي

□ أعلنت وزارة الدفاع الاستونية أمس (الخميس) أن استونيا أنهت مهمة نحو أربعين عنصراً من جيشها في العراق لعدم التوصل الى اتفاق مع السلطات العراقية.

وأعلن الناطق باسم وزارة الدفاع بيتر كويمت لوكالة فرانس برس «انتهت المهمة العسكرية لاستونيا في العراق ولم تعد لنا اية قوات في العراق هذه السنة ولن نرسل اية وحدات جديدة».

وأضاف «لم نتوصل الى اتفاق مع العراقيين بشأن الوضع القانوني للقوات الاستونية». وتابع كويمت ان استونيا كانت تريد ان يتمتع جنودها بوضع مماثل لوضع القوات الاميركية.

وكانت استونيا ارسلت اول جنودها الى العراق في 2003 بعدما أطاحت قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة بصدام حسين. وقُتل منذذلك التاريخ جنديان استونيان في 2004 وجُرح عشرات آخرون.

إلى ذلك ذكر مصدر أمني عراقي أمس الخميس أن القوات السلفادورية العاملة ضمن القوات متعددة الجنسية في العراق أنهت مهمتها وغادرت البلاد. وأضاف المصدر أن القوات السلفادورية البالغ عديدها 200 ضابط وجندي، والتي كانت تعمل في إطار التفويض الأممي الممنوح للقوات متعدّدة الجنسية غادرت العراق جواً عائدة إلى بلادها.

أمنياً، أعلن مصدر أمني عراقي عن اعتقال عشرين شخصاً، بينهم 15 «ارهابياً» خلال عملية نفذتها قوات عراقية خلال الساعات الماضية في مناطق متفرقة غرب مدينة كركوك، كبرى مدن محافظة كركوك، شمال بغداد.

وقال مدير شرطة النواحي في محافظة كركوك العميد سرحد قادر، إن «القوات العراقية اعتقلت 20 شخصاً، بينهم 15 إرهابياً خلال مداهمات نفذتها مساء الاربعاء ونهار الخميس».

وفي سياق آخر، أعلنت مصادر امنية عراقية عن اكتشاف عبوة لاصقة في احدى السيارات التابعة لحماية النائب مثال الالوسي.

وقالت هذه المصادر ان اكتشاف العبوة جاء اثناء توجه موكب الالوسي الى مقر «حزب الأمة» الذي يتزعمه في منطقة «الهندية» بالكرادة وسط بغداد وتم ايقاف السيارة على جانب الطريق ولا تزال السيارة بانتظار وصول فرق مكافحة المتفجرات لغرض إبطال مفعول العبوة.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه الشرطة العراقية أن الجيش الأميركي قتل ثلاثة أشقاء عراقيين خلال مداهمة منزلهم في مدينة الموصل، فيما أعلن الجيش الأميركي أن سيارة مفخخة استهدفت إحدى دورياته شرق بغداد وألحق انفجارها أضراراً مادية طفيفة بها.

وذكر مصدر في شرطة محافظة نينوى شمال العراق أن «مداهمة نفذتها القوات الأميركية لمنزل في قرية البوسيف جنوب الموصل فجر الخميس أسفرت عن مقتل ثلاثة أشقاء، أحدهم يعمل في حماية المنشآت».

وعلى صعيد آخر، كشف مدير عمليات وزارة الداخلية العراقية اللواء عبدالكريم خلف عن وضع شروط على العديد من الشركات الأمنية العراقية أو الأجنبية التي تقدمت بطلبات الحصول على تصريح بالعمل في العراق، مشيراً الى عدم إمكانية محاسبة الشركات التي عملت في العراق خلال الفترة الماضية وفق القانون العراقي.

الى ذلك، عبّرت الحكومة العراقية عن تقديرها لقرار ملك الأردن عبدالله الثاني تسهيل إجراءات دخول العراقيين الى بلاده.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ في بيان إن «رئيس الوزراء نوري المالكي عبّر خلال اتصال هاتفي أجراه مع نظيره الأردني نادر الذهبي، عن شكره وتقديره لموقف الحكومة الأردنية تجاه الشعب العراقي».

وذكر البيان أن الحكومة العراقية تقدّر موقف الملك الأردني من تسهيل إجراءات دخول العراقيين الى الاردن وإقامتهم فيه.

وكان الملك عبدالله الثاني أوعز أمس الأول (الأربعاء) الى السلطات الأردنية المختصّة اتخاذ إجراءات لتسهيل دخول العراقيين إلى الأردن.

وفي ملف انتخاب رئيس مجلس النواب، أعلن عضو البرلمان العراقي عن جبهة الحوار الوطني محمد تميم الجبوري ان اللجنة التي تشكلت في مجلس النواب لوضع آلية انتخاب رئيس جديد للبرلمان قررت حسم الموضوع بعد الانتهاء من انتخابات مجالس المحافظات نهاية الشهر الجاري.

ليبيا تطالب بتسلم 9 من رعاياها في «غوانتنامو»

■ طرابلس - أ ف ي

□ طالبت ليبيا مجدداً أمس (الخميس) الولايات المتحدة بإعادة 9 ليبيين معتقلين في غوانتنامو منذ 2002 إلى بلادهم.

وقال رئيس جمعية حقوق الإنسان في مؤسسة القذافي للتنمية صالح عبدالسلام لوكالة «فرانس برس»: «نحن في ليبيا نشعر بقلق شديد لغياب معلومات دقيقة عن المعتقلين الليبيين التسعة في غوانتنامو وطالبنا مراراً بتسليمهم للدولة الليبية».

وأوضح عبدالسلام «لقد ناشدت الصليب الأحمر الدولي لمساعدتنا في هذا الشأن، وهو المؤسسة الدولية المفوضة رسمياً من الدولة الليبية لمتابعة الأوضاع القانونية والصحية للمسجونين الليبيين في غوانتنامو».

وقال: «إننا نطالب بضرورة تمكين المؤسسة من الاتصال بالمواطنين الليبيين في غوانتنامو والنظر بجدية في مطالبنا أسوة بمواطني الدول الأخرى».

وأشار إلى أن «الجهود المستمرة للجهات المختصة أثمرت عن استعادة 3 مواطنين من الموقوفين في غوانتنامو تسلمتهم ليبيا السنة الماضية».

أحد المعتقلين في غوانتنامو (أ.ف.ب)

رجل دين سعودي يدعو إلى مقاطعة أميركا والغرب

الملك عبدالله يرفض فتح باب الإفتاء على مصراعيه

■ الرياض - د ب أ، يو بي آي

□ دعا العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسائل الإعلام إلى عدم فتح الباب على مصراعيه للإفتاء لغير العلماء.

وقال الملك عبدالله في كلمة ألقاها الليلة قبل الماضية أمام المشاركين في المؤتمر العالمي للفتوى وضوابطها الذي عقده المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة: «إن تأهيل العلماء والمفتين مطلب ضروري». وأضاف أن «التصدي للفتوى له شروطه التي يجب أن تتوافر في أهلها».

وكان عدد من رجال الدين في السعودية خلصوا في بيان الأربعاء إلى تحريم المبادرات التي تعترف بحق لليهود في فلسطين، كما حرّموا التطبيع مع «إسرائيل» وأكدوا على شرعية المقاومة الفلسطينية. كما اعتبروا أن التهدئة مع «إسرائيل» «مشروعة» شريطة أن تكون مؤقتة لادائمة.

وفي الإطار ذاته، دعا رجل الدين السعودي الشيخ سفر الحوالي أمس (الخميس) إلى مقاطعة الولايات المتحدة والغرب، معتبراً أن حوادث غزة سيكون لها أثر كبير على السياسات الإقليمية والعالمية.

ونقل الشيخ ناصر بن سليمان العمر الذي زار الحوالي للاطمئنان على صحته، أن الأخير دعا إلى مقاطعة الولايات المتحدة والغرب، مؤكداً أن «ذلك أقلّ ما يمكن أن يعمله المسلمون للاحتجاج على المواقف الأميركية والغربية التي طالما ساندت العدوان الصهيوني وتجلّت بوضوح في الأحداث الأخيرة».

برنامج الأغذية يطلب حماية موظفيه في الصومال

■ مقديشو - أ ف ب

□ دعا مدير برنامج الأغذية العالمي في الصومال بيتر غوسينس أمس (الخميس) السلطات والحركات المسلحة الصومالية إلى ضمان أمن موظفيه مهدداً بتعليق توزيع الأغذية في بعض مناطق البلاد.

وأعلن غوسينس في مؤتمر صحافي في نيروبي «لن نوقف توزيع الأغذية الآن سنواصل توزيع كل الأغذية الموجودة حالياً في الصومال» أو المتوجهة إليها.

وأضاف «لكن في الوقت الراهن سنتوقف عند هذا الحد (...) إلا إذا حصلنا، منطقة بمنطقة، على ضمانات أكيدة من السكان والسلطات وكل من يسيطر على هذه المنطقة أو تلك، بأنه يمكن لفرقنا أن تعمل بكل أمان فيها».

وتابع غوسينس «وحينها سنلتزم مجدداً بالعمل في تلك المناطق، لكننا إذا لم نحصل على تلك الضمانات فلن نفعل».

وقتل 4 من العاملين في البرنامج ذاته في الصومال منذ أغسطس/ آب 2008، اثنان منهم في ظرف أسبوع مطلع يناير/ كانون الثاني.

ويملك البرنامج حالياً في الصومال مخزوناً من 57 ألف طن من الأغذية لتلبية حاجات مليوني شخص ونصف المليون لمدة شهر أو شهرين في جنوب ووسط البلاد حيث تدور حرب أهلية منذ 1991.

سوء الأحوال الجوية يتسبب في مصرع 15 جزائرياً

■ الجزائر - أ ف ب

□ أفادت الصحف الجزائرية أمس (الخميس) بحصيلة جديدة عن مصرع 15 شخصاً خلال اليومين الأخيرين في الجزائر في حوادث سير بسبب سوء الأحوال الجوية الذي ساد في عدة ولايات ولاسيما جنوب وشمال البلاد.

وكان الدفاع المدني الجزائري أعلن الأربعاء مصرع 8 أشخاص وإصابة 15 بجروح. وذكرت الصحف أن شخصين قتلا وانهار أكثر من 500 منزل الأربعاء في جنوب البلاد بسبب رداءة الأحوال الجوية.

وقضى الشخصان قرب تسابيت في ولاية ادراد (1550 كلم جنوب العاصمة)، أحدهما في انهيار منزله بسبب الأمطار والثاني الذي يعمل في شركة الغاز والكهرباء الوطنية، صعقاً بالتيار الكهربائي عندما كان يحاول إصلاح كابل معطل.

من جهة أخرى قتل 13 شخصاً في حوادث سير في مجمل أنحاء البلاد بينما أفادت حصيلة سابقة بمقتل 7 أشخاص.

وفي علواف (جنوب) أعلن رئيس البلدية أن 208 منازل دمرت تماماً وتضررت 322 أخرى بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة خلال اليومين الأخيرين.

وأفادت الصحف أن السكان لجأوا إلى المدارس أو منازل أقاربهم بينما أرسلت لهم وزارة الداخلية مساعدات. كذلك انهارت منازل في ورقلة (800 كلم جنوب شرق) وغرداية (600 كلم جنوب العاصمة) حيث قتل 43 شخصاً في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في فيضانات.

وفي الشمال سجلت أمطار غزيرة وبرد وسقطت الثلوج الثلثاء والأربعاء في تلمسان وعين تموشنت ووهران ومستغانم والمدية والجزائر وبومرداس وتيزي وزو وبجاية.

كاسترو يلتقي رئيسة الأرجنتين

■ هافانا - د ب أ، رويترز

□ التقى الزعيم الكوبي المريض فيدل كاسترو الليلة قبل الماضية مع رئيسة الأرجنتين كريستينا فيرناندييزدي كيرشنر.

وقالت رئيسة الأرجنتين لوكالة الأنباء الأرجنتينية إنها أجرت مناقشات موسعة مع كاسترو. وكانت الرئيسة كريستينا وصلت الأحد الماضي لكوبا في أول زيارة من نوعها يقوم بها رئيس أرجنتيني للجزيرة. ومن جهته، نفى الرئيس الكوبي راؤول كاسترو شائعات تقول إن أخاه الأكبر فيدل كاسترو على شفا الموت قائلاً إنه (فيدل) كان نشطاً ذهنياً وبدنياً على رغم مرضه الطويل الذي منعه من الظهور في مناسبات عامة.

يذكر أن الزعيم الكوبي (82 عاما) الذي تخلى نهائياً عن الحكم لشقيقه راؤول كاسترو، يظهر نادراً بصورة علنية منذ إصابته بأزمة صحية العام 2006.

راؤول كاسترو يودع نظيرته الارجنتينية في هافانا (رويترز)

المبعوث الروسي للسودان يزور الخرطوم السبت

■ الخرطوم - يو بي آي، بنا

□ يزور رئيس لجنة الشئون الدولية في مجلس الفيدرالية الروسي، مبعوث الرئيس الروسي الخاص لشئون السودان ميخائيل مارغيلوف الخرطوم يوم (السبت) المقبل في أول زيارة رسمية إلى السودان تستمر حتى 30 يناير/ كانون الثاني الجاري.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن مارغيلوف قوله أمس (الخميس) «من المقرر ألا تقتصر الزيارة على وسط السودان والعاصمة الخرطوم، بل التوجه إلى جنوب السودان وإقليم دارفور».

وأعلن المبعوث أن الوفد الروسي سيسعى خلال الزيارة إلى «توضيح موقف روسيا من القضية، من أجل أن نصبح مع الوقت القوة التي بوسعها القيام بدور الوسيط بين كل أطراف النزاع». وشدد مارغيلوف على ضرورة إيجاد مخارج سياسية من الوضع الراهن، وتقديم ضمانات دولية لمناطق الحكم الذاتي المحتملة. ورأى أنه «لا يتسنى الآن إلا إخماد النزاعات نسبياً، في حين من الضروري إخمادها كلياً». ولفت الانتباه إلى أن عدم الاستقرار في هذه المنطقة الغنية بالنفط يولد «سلسلة متتابعة من النزعات الانفصالية والنزاعات المحلية».

وقال مارغيلوف إنه ينوي الالتقاء مع قيادة هذا البلد، بما في ذلك مع رئيس الجمهورية والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة وقائد بعثة المنظمة الدولية في السودان.

وكان الرئيس الروسي عيّن مارغيلوف مبعوثاً خاصاً لشئون السودان في ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السودانية على الصادق في تصريحات صحافية أن المبعوث الروسي سيجرى مباحثات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون بين الخرطوم وموسكو في المحافل الدولية.